

الخلايا الجذعية مستقبل الطب ويجب ضبط وتقنين استخدامها في العلاج



أكد العلماء المشاركون في فعاليات المؤتمر الإقليمي الثامن الذي استضافته جامعة الخليج العربي وشاركت في تنظيمه بالتعاون مع برنامج سليم الحص للأخلاقيات الإحيائية والاحتراف التابع - لكلية الطب والمركز الطبي في الجامعة الأمريكية في بيروت بعنوان "الخلايا الجذعية: بين الوعود والجدل"، أكدوا على أن الخلايا الجذعية تعد مستقبل الطب في العالم لما يعوله عليها في علاج العديد من الأمراض المستعصية إلا أن هذه التقنية الطبية يتوجب ضبطها بقوانين واجراءات علمية ومهنية وتشريعية واضحة تضمن مراعاتها للشرائع السماوية واخلاقيات المهنة، وتضمن سلامة المريض. وأوضحوا أن العالم بدأ يشهد إطلاق مراكز متخصصة في هذا الجانب وأن الأبحاث ما زالت متواصلة لتقديم المزيد من العلاجات في أمراض كانت تصنف حتى فترة قريبة بأنها أمراض مینوس منها.

من جانبه، كشف نائب رئيس جامعة الخليج العربي خالد طبارة أن الجامعة تمتلك مختبرات مزودة بأحدث التقنيات العالمية الحديثة، لإجراء كل الفحوصات التشخيصية والحيوية والجينية والوراثية. وأردف أن الجامعة ومركز الجوهرة للطب الجزئي يجريان أكثر من 100 بحث ودراسة سنوياً لكافة التخصصات الطبية والبحثي والأكاديمي، مشدداً على أهمية هذه الأبحاث والتي ستساهم في تطوير الأدوية والعلاجات للكثير من الأمراض المنتشرة والشائعة في الخليج العربي، وخاصة السرطان والأمراض المزمنة والأمراض الوراثية وأمراض الدم وغيرها من الأمراض.

وقالت نائب عميد كلية الطب والعلوم الطبية لشئون البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة الخليج العربي، الأستاذة الدكتورة رنده حماده أن نجاح المؤتمر يعول عليه لعقد شراكة إستراتيجية مع الجامعة الأمريكية في بيروت - التي تعد واحدة من أعرق الجامعات في المنطقة - لتنظيم مزيد من المؤتمرات والأنشطة العلمية التي تعالج الأهداف الإستراتيجية للمنطقة. وبينت الدكتورة حماده إن جامعة الخليج العربي استضافت نخبة من العلماء الذين يمتلكون باعاً طويلاً في مجال تقنيات العلاج بالخلايا الجذعية بهدف نقل هذه التقنية للمنطقة وفقاً لأعلى المعايير المهنية والأخلاقية.

و أضافت الدكتورة حماده بأن مؤتمر الخلايا الجذعية جاء تأكيداً على دور جامعة الخليج العربي في تزويد المجتمع الخليجي بالعلوم الفريدة والنادرة وخدمة مجتمع دول الخليج العربية. لافتة بأن الجامعة مهتمة بالأبحاث المتعلقة بالخلايا الجذعية وهي في صدد إنشاء وحدة للأبحاث الأساسية على الخلايا الجذعية وقد تم إعداد مختبر خاص بهذه الأبحاث في مركز الأميرة الجوهرة الإبراهيم للطب الجزئي وعلوم المورثات التابع لجامعة الخليج العربي.